

مقرر: النحو والصرف 2

أستاذ المادة : دكتور / سامح عمر

لطلاب الفرقة الأولى

قسم اللغة العربية

المحاضرة الأولى

نواسخ الجملة الاسمية

1- أولاً : النواسخ الفعلية

أولاً : كان وأخواتها •

تعريفها : هي الأفعال الناسخة أو الناقصة التي تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ وتنصب الخبر.

أقسام كان وأخواتها من حيث شروط أعمالها: •

تنقسم كان وأخواتها من حيث العمل إلى قسمين:

الأول : ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر بلا شروط وهي ثمانية أفعال هي : (أصبح - أمسى - كان - بات - ظل - صار - ليس - أضحى).

الثاني : ما يعمل بشروط وهو على قسمين : أحدهما ما يشترط لإعماله أن يسبق بنفي أو شبهه وهي أربعة هي : (زال - فتى - برح - انفك)

- وثانيهما : ما يشترط فيه أن تسبقه ما المصدرية وهي الفعل (دام) .
- وهناك شروط عامة تتبq على جميع الفعال الناسخة منها :
- 1- أن يتأخر اسمها عنها . 2- ألا يكون خبرها إنشائيا .
- 3- لا يجوز حذف معموليها معا أو أحدهما إلا مع ليس أو كان أحيانا .
- 4- ألا يكون خبرها جملة فعلية فعلها ماض عدا كان يجوز معها ذلك .
- ملحوظة : تستخدم بعض الأفعال بمعنى صار وتعمل عملها أحيانا وهي :
(أض - رجع - عاد - استحال - ارتد - تحول - غدا - راح - انقلب ...)
كقوله تعالى : (فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا) .

- أنواع كان وأخواتها من حيث التمام والنقصان :
- تنقسم كان وأخواتها من حيث التمام والنقصان إلى قسمين :
- أحدهما ما يكون تاما وناقصا . والتمام هو ما يكتفي بمرفوعه ويكون بمعنى وجد أو حصل . وهذه الأفعال هي : (كان - أصبح - أمسى - بات - أضحى - ظل - صار - مادام - ما برح - ما انفك) كقوله تعالى : (آلا إلى الله تصير الأمور) .
- والثاني : ما لا يكون إلا ناقصا : وهي الأفعال : (ليس - فتى - و زال التي مضارعها يزال وليس يزول .
- ملحوظة : قد تأتي كان زائدة ولا تكون زيادتها إلا بصيغة الماضي .

- مواضع زيادة كان : تتراد كان في المواضع التالية :
- 1- بين المبتدأ والخبر نحو: زيد - كان - قائماً.
- 2- بين الفعل ومفعوله نحو: ما صادقت - كان - مثلك.
- 3- بين الصلة والموصول نحو : ذهب الذي - كان - ينصر ك
- 4- بين الصفة والموصوف نحو : مررت بصديق - كان - مريض
- 5- بين الجار والمجرور كقوله :
 - سراة بني بكر تسامى على - كان - المسومة العراب
- 6- بين ما التعجبية وفعل التعجب نحو : ما - كان - أكرمك

• كان وأخواتها من حيث الجمود والتصريف :

- تنقسم كان وأخواتها من حيث الجمود والتصريف علي قسمين :
- الأول : جامد لا يتصرف بأي حال من الأحوال ولا يأتي إلا بصيغة الماضي وهي (ليس ومادام الناقصة) .

الثاني : وهو المتصرف ويأتي على نوعين . أولهما ما يصرف تصرفا ناقصا أي لا يأتي منه إلا الماضي والمضارع واسم الفاعل وهي الأفعال: (زال - فتى - برح - انفك) . ومنه اسم الفاعل في نحو قوله :

وما كل من يبدي البشاشة كأننا أخاك إذا لم تلفه لك منجدا

والآخر وهو ما يتصرف تصرفا كاملا وهو باقي الأفعال